

كان يقول عن ابن الحاجب : انه أخذ نحوه من صاحب
المفصل وصاحب المفصل نحوى صغير ، فلا يقول هذا الا
من بلغ الغاية فى العلم .

وكان نظم كشعر عليه سهلا فى رجزه وطويله وبسيطه
وغير ذلك .

وتخرج به جماعة ، فروى عنه ابنه الامام بدر الدين
(٦٨٦ هـ) والشمس بن أبى الفتح البعلبى (٧٠٩ هـ) والبدر
ابن جماعة (٧٣٣ هـ) والعلاء بن العطار .

تصانيفه : كثيرة تزيد على الثلاثين منها : الألفية التى
تسمى بالخلاصة ، لأنها مختصر لتنظيم كتابه الكافية
الشافية الذى نظمه فى ثلاثة آلاف بيت ، ولقد شرحها ،
وطوقت الآفاق شرقا وغربا ، ولم يخل لسان من النطق بها .
ولا عجب فلقد حوت علم النحو والصرف كله .

ومن مؤلفاته أيضا : الكافية الشافية ، وعمدة الالفاظ
فى أصول النحو وشرحه ، واكمال العمدة ، والتسهيل
وشرحه واعراب صحيح البخارى ، وكتاب أفعل مع فعل ،
وكتاب فى الابدال والمالكى فى القراءات .

ويكفيه فخرا ألفيته التى قامت عليها شروح كثيرة
منها : شرحه هو وشرح ابنه بدر الدين محمد ، وابن هشام
المصرى (٧٦١ هـ) صاحب المغنى ، وبهاء الدين بن عقيل
(٧٦٩ هـ) وبدر الدين بن أم قاسم المرادى (٧٤٩ هـ) ونور
الدين أبو الحسن الأشمونى (٩٢٩ هـ) وغير هؤلاء كثير .
وتوفى رحمة الله عليه سنة (٦٧٢ هـ) (١٥) .